

أضواء البيان

@ 102 { إِنْ نَّهَاهَا عَنِهَا لَيْسَ فِيهِمْ مَّؤْمِنَةٌ * فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ } . قيل :

مؤصدة في عمد . بأن العمدة صارت وصداً للباب كالقفل ، والغلق له . .

وقيل : في عمد : أنهم يدخلون في عمد كالقصة ، مجوفة الداخل . .

وقيل : في عمد : أي توضع أرجلهم في العمدة على صورة القيد في الخشبة الممتدة ، يشد فيها عدد من الأشخاص في أرجلهم . .

وكنيت سمعت من الشيخ رحمة الله تعالى علينا وعليه في ذلك : أن العمدة بمعنى القصة المجوفة تضيق عليهم ، كما في قوله : { وَإِذْ آتَيْنَاهُم مِّنْهَا مَكَّانًا مُّذِيقًا مِّمَّنْ قَبْلِهِمْ دَعَاؤُهُمْ هُنَالِكَ ثُبُورًا } . .

فيكون أرجح في هذا المعنى . .

وقد نص عليه في إملائه رحمة الله تعالى علينا وعليه .